وقلت ايضا

القلب لذكر عهدهم خناق ... والدمع لفرط شوقهم مهراق
من نور جمالهم اضاءت الافاق ... ذا اشكل نعالهم له اشراق

وقلت بضمير الخطاب

القلب لذكر عهدكم خفاق ... والدمع لاجل بعدكم دفاق
من شكل نعالكم تضي الافاق ... من يرجو جنابكم فلا اخفاق

وقلت ايضا

الدمع لفرط شوقكم قد سبقا ... والقلب لذكر عهدكم قد خفقا
ذا اشكل نعالكم لثماه نلم ... نعدم فرجا به ولاهم نتقا

وقلت ايضا

يا من بجمالهم انار والفستاه ... يا من غصن الهدي منهم قد بسقا
مثال نعالكم به قد نظمت ... اسلاك فضايل حواها نسقا

وقلت من غيره

جريت في ميدان نظمي طلقا ... لوصف شكل نوره تالقا
وقد لثمته به مستشفيا ... وكم ازاح الما وقلقا
لم لا وقد حاكى نعال احمد ... نبينا خير الانام مطلقا
طه الامين المصطفى الهادي الذي ما خاب من بجاهه تعلقا
ذو الخلق الذي عليه ربنا ... اثنى وبالقران قد تخلقا
عليه ازكى صلوات ما اعتنى ... بفضله ونفعه من املقا
واله وصحبه ما افتحت ... اداحه للقصد بابا مغلقا

وانشدني من لفظه لنفسه سيدنا ومولانا جمال المفسرين طراز العلما العنبرين فرع الدوحة البكرية الصديقية ووارث مفاخرها العتيقية مفتي الانام شيخ الاسلام سيدي الشيخ احمد بن مولانا الشيخ عبد الرحمن بن عبد الوارث البكري الصديقي الاثكري

ادام

١١٢

ادام الله سموه فقوله

تمثال نعل اضاءت شمس غرته ... فاكتسبت نور بدر التم اشراقا
واعلنت بلسان الحال صورته ... تصوير صورتنا معناه قد راقا
من ذا يماثلنا من ذا يناظرنا ... حزنا من المجد اجيادا واطواقا

وانشدني ايضا ابقى الله جلاله وشكر خلاله في هذا البحر والقافيه

تمثال نعلك يا خير الورى راقا ... وزان رسما واطلالا واوراقا
واصبح القلب من ريب الزمان به ... قرير عين وكان الدهر خفاقا
والله لو ادرك الشيطان صورته ... حقيقة لسعى للجو سباقا
هنيت يا جيد دهري من قلده ... بجوهر العقد حلي منك اطواقا
فلا برحت تزينا حسن صورته ... تحلو قلوبا عماها عم اشفاقا

وقد كتب هاذين المقطوعتين اسماه الله في تقريظه لهذا التاليف وانشدني لنفسه سيدي الشيخ فتح الله البيلوني الحلبي حفظه الله بالقاهرة المعزية وكتبه لي بخطه دوبيت

الروح فدا امثال نعل فاقا ... بالوطء باخمص علا الافاقا
من مرغ خده به مبتهلا ... لا يبصر قط في الورى اشفاقا

وقوله

الصب اذا ابتسم يوما برقا ... من نحو هواه دمعه لا يرقى
ما عذرك ذا امثال نعلي قدم ... قد عم سناه غربها والشرقا

وانشدني ايضا لنفسه قوله شكر الله صنيعه

قد لثمنا مثال نعل نبي ... شرفت اخمصاه سبع الطباق
ووصفناه فوق خد وعين ... فوجدناه فوق نفثة راقي
اذهب الداء والعموم جلاها ... فهو كالشمس زايد الاشراق
خص من اخمص الرسول بفيض ... عم كل الانام باستغراق
فالتمه فمنه للمرتجي ... باب فضل سما عن الاغلاق
مرغ الخد فيه واستنشق شذاه ... ثم الصقه منك بالاماق

Copyright © King Saud University